

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.iaess.journals.ekb.eg](http://www.iaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول الباذنجان في الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية

محمد ابراهيم محمد رأفت و فاتن سمير أبو اليزيد\*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

## المخلص

يعتبر محصول الباذنجان من محاصيل الخضار ذات الاهمية الاقتصادية والغذائية العالية، كما يعتبر ايضا من المحاصيل سريعة النمو والإثمار ، والباذنجان له قيمة غذائية عالية حيث أنه غنى بالفيتامينات والأملاح المعدنية بالإضافة إلى الماء والألياف ، وتتلخص مشكلة الدراسة في انخفاض المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان بمحافظة الشرقية على الرغم من توافر مساحات كبيرة مناسبة لزراعة المحصول بالمحافظة، ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على إنتاج الباذنجان في كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية بالإضافة إلى دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتسويقية لمحصول الباذنجان بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية. وأعدت البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تحليل وتفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية وبعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج محصول الباذنجان بمنطقة عينة الدراسة. كما اعتمد على البيانات الأولية للدراسة الميدانية والتي تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي الباذنجان بشغل مساحة كلية قدرت بنحو 105.4 ألف فدان منها 53.3 ألف فدان بالأراضي الجديدة تنتج حوالي 372.6 ألف طن بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 10 طن/فدان ، 61.7 ألف فدان بالأراضي القديمة تنتج حوالي 674.6 ألف طن بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 10.7 طن/ فدان على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (2000— 2019). وتوصى الدراسة بالتوسع في زراعة الباذنجان في الأراضي الجديدة لارتفاع العائد الاقتصادي نسبيا مقارنة بالمحاصيل الأخرى ، وهذا الإجراء يوفر قدرا من الأراضي القديمة للمحاصيل التقليدية والعمل على إنشاء مشتل متخصص في إنتاج شتلات الباذنجان بمنطقة الصالحية الجديدة.

الكلمات الدالة: محصول الباذنجان- الأراضي الجديدة- اقتصاديات إنتاج- مؤشرات الكفاءة



## هدف البحث:

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على إنتاج وتسويق الباذنجان في كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية ، ودراسة تطور إنتاج الباذنجان بالأراضي القديمة والجديدة ، ودراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وتسويق الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية وذلك للوقوف على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية وإيجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها.

## الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تحليل وتفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية بالإضافة لإستخدام الأرقام القياسية وبعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج وتسويق محصول الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية.

## مصادر البيانات:

اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للحصول على البيانات، الأول البيانات الثانوية المنشورة من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وبعض مواقع شبكة المعلومات، وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالشرقية ، وبعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، أما المصدر الثاني فهي بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها من خلال أستمارة استبيان صممت خصيصا لذلك الغرض وقد تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي الباذنجان بمحافظة الشرقية.

## النتائج والمناقشات

اولا : الوضع الإنتاجي الراهن للباذنجان في كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية:

1- تطور المساحة والإنتاجية الفدان وإنتاج الكلي للباذنجان على مستوى الجمهورية:

تشير نتائج جدول (1) إلى تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للباذنجان في مصر خلال الفترة (2000-2019) حيث تبين أن متوسط المساحة الكلية المزروعة بمحصول الباذنجان يتضح ان متوسط المساحة الكلية للباذنجان خلال الفترة (2000-2019) بلغت حوالي 105.4 ألف فدان ، وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2014 حيث قدرت بحوالي 118.3 ألف فدان بزيادة تقدر بنحو 13 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة بما يعادل نحو 149.5% مما كانت عليه عام 2000 ، بينما بلغت أدناها بنحو 73.7 ألف فدان

## المقدمة

يعتبر الإنتاج الزراعي محصلة تكاتف وترابط مجموعة العوامل الطبيعية الزراعيه والاقتصادية والاجتماعيه والسياسية ، ومن الطبيعي أن يختلف الإنتاج الزراعي والعائد بين منطقة وأخرى ومزرعة وأخرى وفقا للاختلافات في كميات ونوعيات ونسب توليفات العناصر الإنتاجية ويعتبر قطاع الزراعة في مصر ركيزة من الركائز الأساسية في الاقتصاد القومي ، وعلى عاتق القطاع الزراعي يقع العبء الأكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية ، ولقد شهدت الفترة الأخيرة الكثير من التحولات والتغيرات الاقتصادية ولاسيما في القطاع الزراعي وذلك خلال العقود القليلة الماضية أهمها إلغاء الدعم وتحرير تجارة مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وتحرير تجارة المحاصيل والسلع الزراعية ثم تحرير العلاقة الإيجارية الزراعية وتحرير سعر الصرف وغيرها، ولقد ترتب على ذلك تغيرات هيكلية في القطاع الزراعي، كان من أهمها حرية اختيار الزراع للمحاصيل الزراعية وذلك وفقا لما تحققه من عوائد مالية مجزية للمنتج الزراعي . ولذلك كان الاتجاه لزراعة المحاصيل غير التقليدية مثل الباذنجان والذي هو محل الدراسة وقد عرف منذ قديم الزمان وكان يسمى بالفارسية (بذنج) وعرفه العرب وأطلقوا عليه عدة أسماء منها الأنثى ، والحبصل ، والمعد ، والوعد وهو نبات حولي يمكن تعقيره ونموه كما أنه قائم كثير التفرع وله مجموع جذري قوى وتدى عميق ، وتتنوع ثمار الباذنجان في الحجم والشكل واللون باختلاف الأصناف وقد أنتشرت زراعة الباذنجان في مصر في السنوات الأخيرة وأقبل على زراعته كثير من المزارعين في الأراضي القديمة والجديدة وذلك لقيمة الاقتصادية والغذائية ولأنه يحقق ربحا يفوق ما تحققه الكثير من المحاصيل الأخرى. كما أن الباذنجان من محاصيل الخضار التي تتوافر لها فرص تصديرية لكثير من الدول إذا ما تم الأهتمام بالتعرف على الصفات المطلوبة في تلك الأسواق مما يساعد على تحسين الميزان التجاري ، ويشغل الباذنجان مساحة كلية قدرت بحوالي 105.4 ألف فدان منها 37.8 ألف فدان بالأراضي الجديدة تنتج حوالي 396.8 ألف طن بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 10 طن/فدان، 67.7 ألف فدان بالأراضي القديمة تنتج حوالي 733 ألف طن بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 10.8 طن/فدان على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (2000— 2019).

## مشكلة البحث:

تتصدر مشكلة الدراسة في إنخفاض المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية على الرغم من توافر مساحات كبيرة مناسبة لزراعته بالمحافظة.

\* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [dr\\_faten55555@yahoo.com](mailto:dr_faten55555@yahoo.com)  
DOI: 10.21608/iaess.2022.143128.1054

## 2- تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للباذنجان بالأراضي القديمة على مستوى الجمهورية:

يشير جدول(2) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان بالأراضي القديمة حيث تبين أن متوسط مساحة الباذنجان المزروعة بالأراضي القديمة خلال الفترة (2009-2019) بلغت حوالي 61.9 ألف فدان ، وقد بلغت تلك المساحة أقصاها عام 2016 حيث قدرت بحوالي 66.5 ألف فدان بزيادة تقدر بنحو 5.4 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة بأهمية نسبية بلغت نحو 57.7 %، بينما بلغت أدناها بنحو 56.6 ألف فدان وذلك عام 2019 وبتناقص قدر بنحو 5.3 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

ويشير جدول(2) أيضاً إلى أن متوسط الإنتاجية الفدان لمحصول الباذنجان بالأراضي القديمة خلال نفس الفترة بلغ حوالي 10.8 طن/ فدان وقد بلغت الإنتاجية الفدان في عام 2019 حيث قدرت بحوالي 13.4 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 1.9 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أدناها بنحو 10.92 طن/ فدان وذلك عام 2011 وبتناقص قدر بنحو 0.6 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول(2) إلى أن متوسط الإنتاج الكلي للباذنجان بالأراضي القديمة خلال الفترة (2009-2019) بلغ حوالي 712.6 ألف طن، وقد بلغ الإنتاج الكلي أقصاه عام 2018 حيث قدر بحوالي 833.4 ألف طن بزيادة تقدر بنحو 120.8 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ الإنتاج الكلي أدناه في عام 2010 حيث قدر بنحو 641.9 ألف طن وبتناقص قدر بنحو 191.5 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

## 3- تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للباذنجان بالأراضي الجديدة على مستوى الجمهورية:

يشير جدول (2) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان بالأراضي الجديدة حيث تبين أن متوسط مساحة الباذنجان بالأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019) بلغت حوالي 48.7 ألف فدان وقد بلغت تلك المساحة أقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالي 56.2 ألف فدان بزيادة تقدر بنحو 7.5 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة بأهمية نسبية بلغت نحو 48.5 %، بينما بلغت أدناها بنحو 43.3 ألف فدان وذلك عام 2018 وبتناقص قدر بنحو 5.4 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

ويشير جدول(2) إلى أن متوسط الإنتاجية الفدان لمحصول الباذنجان بالأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 11.3 طن/ فدان ، وقد بلغت الإنتاجية الفدان في عام 2009 حيث قدرت بحوالي 12.38 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 1.08 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أدناها بنحو 9.74 طن/ فدان وذلك عام 2015 وبتناقص قدر بنحو 1.39 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول(2) إلى أن متوسط الإنتاج الكلي للباذنجان بالأراضي الجديدة خلال الفترة من (2009-2019) بلغ حوالي 540.7 ألف طن، وقد بلغ الإنتاج الكلي أقصاه في عام 2010 وقد قدر بحوالي 587.8 ألف طن بزيادة تقدر بنحو 47.1 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ الإنتاج الكلي أدناه عام 2018 حيث قدر بنحو 467.1 ألف طن وبتناقص قدر بنحو 73.6 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

وذلك عام 2001 وبتناقص قدر بنحو 42 ألف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة بما يعادل نحو 95.1% مما كانت عليه عام 2000.

كما يشير جدول (1) إلى أن متوسط الإنتاجية الفدان لمحصول الباذنجان خلال نفس الفترة بلغ حوالي 10.76 طن/ فدان وقد بلغت الإنتاجية الفدان أقصاها في عام 2019 حيث قدرت بحوالي 12.59 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 1.8 طن/ فدان عن المتوسط العام الدراسة بما يعادل نحو 137.6% مما كانت عليه عام 2000، بينما بلغت أدناها بنحو 9.15 طن/ فدان وذلك عام 2000 وبتناقص قدر بنحو 3.5 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول (1) إلى أن متوسط الإنتاج الكلي للباذنجان خلال الفترة من (2000-2019) بلغ حوالي 1,1 مليون طن، وقد بلغ الإنتاج الكلي أقصاه عام 2017 وقد قدر بحوالي 1,4 مليون طن بزيادة تقدر بنحو 0,3 مليون طن عن المتوسط خلال فترة الدراسة بما يعادل نحو 194.2% مما كانت عليه عام 2000 ، بينما بلغ الإنتاج الكلي أدناه عام 2001 حيث قدر بنحو 0,70 مليون طن وبتناقص قدر بنحو 400 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة بما يعادل نحو 99.2% مما كانت عليه عام 2000.

## جدول 1. تطور المساحة بالفدان والإنتاجية والإنتاج بالطن لمحصول الباذنجان بجميع العروات في مصر خلال الفترة (2000-2019)

السنوات	المساحة الكلية	الأرقام القياسية*	الإنتاجية	الأرقام القياسية	الإنتاج الكلي	الأرقام القياسية
2000	77462	100	9.15	100	708777	100
2001	73661	95.1	9.54	104.3	703062	99.2
2002	85971	111.0	9.62	105.1	826870	116.7
2003	103316	133.4	9.93	108.5	1026353	144.8
2004	102700	132.6	10.19	111.4	1046742	147.7
2005	109823	141.8	10.53	115.1	1155919	163.1
2006	110583	142.8	10.67	116.6	1180277	166.5
2007	112728	145.5	10.29	112.5	1160261	163.7
2008	115142	148.6	10.79	117.9	1242665	175.3
2009	111627	144.1	11.56	126.3	1290190	182.0
2010	107183	138.4	11.47	125.4	1229792	173.5
2011	107190	138.4	10.88	118.9	1166398	164.6
2012	107740	139.1	11.08	121.1	1193642	168.4
2013	110079	142.1	11.13	121.6	1246642	175.9
2014	118364	152.8	10.63	116.1	1257871	177.5
2015	115855	149.5	10.37	113.3	1200957	169.4
2016	115217	148.7	11.29	123.4	1300250	183.4
2017	113102	146.0	12.17	133.0	1376222	194.2
2018	104141	134.4	11.33	123.8	1179173	166.4
2019	106998	138.1	12.59	137.6	1346712	190.0
المتوسط	105444.1		10.7605		1141938.8	

\*جميع الأرقام القياسية منسوبة لسنة الأساس 2000.  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

## جدول 2. الأهمية النسبية لمساحة الأراضي القديمة والجديدة وإنتاج الباذنجان بجميع العروات في مصر خلال الفترة (2009-2019)

السنوات	المساحة الكلية	الأراضي القديمة			الأراضي الجديدة		
		المساحة	الأهمية النسبية	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الأهمية النسبية
2009	111627	64566	57.8	10.96	707811	42.2	
2010	107183	58647	54.7	10.95	641965	45.3	
2011	107190	61709	57.6	10.92	673579	42.4	
2012	107740	62579	58.1	11.036	690624	41.9	
2013	110079	61198	55.6	11.25	688730	44.4	
2014	118364	64010	54.1	11.03	706135	45.9	
2015	115855	59651	51.5	10.95	653399	48.5	
2016	115217	66507	57.7	11.60	48710	42.3	
2017	113102	65373	57.8	12.75	833428	42.2	
2018	104141	60829	58.4	11.71	712028	41.6	
2019	106998	56687	53.0	13.4	760077	47.0	
المتوسط	110681.5	61977.8	-	11.5	712642.5	-	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

نحو 9008 فدان عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 30147 فدان في عام 2015 بما يعادل نحو 334.6% مما كانت عليه عام 2000، وهو ما يعني تضاعف المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان عدة مرات في خلال فترة الدراسة.

4- تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للباذنجان في محافظة الشرقية: يشير الجدول(3) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان ويتضح من الجدول أن متوسط مساحة الباذنجان خلال الفترة من (2000-2019) بلغت حوالي 21662 فدان وقد تراوحت تلك المساحة بين حد أدنى بلغ

وذلك عام 2012 وبإنخفاض قدر بنحو 3779 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

ويشير جدول(4) الى أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان بالأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 12.06 طن/ فدان وقد بلغت الإنتاجية الفدانية أقصاها عام 2019 حيث قدرت بحوالي 17 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 5 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أُناسها نحو 6.95 طن/ فدان وذلك عام 2011 وبإنخفاض قدر بنحو 5 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وهو ما يعني زيادة الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان بالأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول(4) الى أن متوسط الإنتاج الكلي للبانجان بالأراضي الجديدة خلال الفترة من (2009-2019) بلغ حوالي 136927 طن، وقد بلغ الإنتاج الكلي أقصاه عام 2019 حيث قدر بحوالي 221654 طن بزيادة تقدر بنحو 84727 طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ الإنتاج الكلي أُناسه عام 2011 حيث قدر بنحو 54885 طن وبإنخفاض قدر بنحو 82042 طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وهو ما يعني تضاعف الإنتاج الكلي لمحصول البانجان بالأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة.

**جدول 3. تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية لمحصول البانجان بجميع العروات على مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة من(2000-2019).**

السنوات	المساحة (فدان)	الإنتاج الكلي* (طن)	الإنتاجية الفدانية (طن)	الأرقام القياسية	الإنتاج (طن)	الأرقام القياسية
2000	9008	100	14.207	100	127980	100
2001	13231	146.8	10.306	72.5	136356	106.5
2002	14420	160.1	10.429	73.4	150385	117.5
2003	12662	140.5	9.659	67.9	122300	95.5
2004	12894	143.1	9.236	65	119089	93.1
2005	13685	151.9	9.188	64.6	125738	98.2
2006	18708	206.7	9.354	65.8	174988	136.7
2007	22755	252.6	8.36	58.8	190267	148.6
2008	19954	221.5	10.32	72.6	205926	160.9
2009	21304	225.4	11.96	84.2	242848	189.7
2010	21159	234.8	12.122	85.3	256483	200.4
2011	22743	252.4	10.025	70.5	228005	178.1
2012	19956	221.5	12.48	87.8	249045	194.5
2013	27717	307.6	13.82	97.2	383049	299.3
2014	28648	318	9.798	68.9	280691	219.3
2015	30147	334.6	12.033	84.6	362770	283.4
2016	29007	322	12.024	84.6	348772	272.5
2017	26859	298.2	15.65	110.1	420252	328.3
2018	30071	333.8	13.32	93.7	400542	312.9
2019	27941	310.2	18.18	127.9	507917	396.8
المتوسط	521143	-	211.6	-	2251670	-

\*جميع الأرقام القياسية منسوبة لسنة الأساس 2000.  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

**جدول 4. تطور إنتاج البانجان بالأراضي القديمة والجديدة بجميع العروات في محافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019).**

السنوات	المساحة الكلية	المساحة القديمة	الإنتاج	الإنتاجية القديمة	المساحة الجديدة	الإنتاج	الإنتاجية الجديدة
2009	21304	13467	158793	11.791	7837	108538	13.85
2010	20937	10361	120703	11.650	10798	121247	13.190
2011	17145	12195	146339	12.000	10548	54885	6.950
2012	21057	13446	152435	11.340	6510	90003	11.830
2013	27198	12503	149304	11.940	15214	108468	7.380
2014	29867	15985	183586	11.490	12663	150870	10.870
2015	30447	14294	150243	10.511	15853	121518	8.550
2016	29007	17065	205939	12.068	11942	142833	11.960
2017	26859	14668	242126	16.507	12191	178126	14.610
2018	30071	19294	247906	12.850	10777	152636	14.160
2019	27341	14904	286260	19.21	13037	221654	17.0
المتوسط	26189.1	14817.6	196051	13.09	11390.6	136927	12.06

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

بحوالي 6.3%، ثم يأتي مركز منيا القمح بنسبه قدرت بحوالي 2.8% وذلك من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البانجان في محافظة الشرقية.

**عينة الدراسة الميدانية:**

يوضح جدول(6): الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البانجان في الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية خلال العام الإنتاجي 2020/2019 وتم اختيار منطقة الدراسة وهي منطقة الصالحية الجديدة وذلك نظراً للأهمية النسبية لها في زراعة محصول البانجان بالمقارنة بباقي مناطق المحافظة حيث يزرع بهما حوالي 52.9% من إجمالي المساحة المزروعة بالبانجان بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية، وتم اختيار عدد (2) جمعية من

كما يشير جدول (3) إلى تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان ويتضح من الجدول أن متوسط الإنتاجية الفدانية للبانجان خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 11.8 طن/ فدان وقد تراوحت تلك الإنتاجية بين حد أدنى بلغ نحو 8.36 طن/ فدان عام 2007 وحد أقصى بلغ حوالي 18.18 طن/ فدان في عام 2019 بما يعادل نحو 127.9% مما كانت عليه عام 2000، وهو ما يعني تضاعف الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان في خلال فترة الدراسة.

كما يشير نفس الجدول الى تطور الإنتاج الكلي لمحصول البانجان ويتضح أن متوسط الإنتاج الكلي للبانجان خلال نفس الفترة بلغ حوالي 263.5 ألف طن وقد تراوح هذا الإنتاج بين حد أدنى بلغ نحو 119 ألف طن عام 2004 وحد أقصى بلغ حوالي 507.9 ألف طن عام 2019 بما يعادل نحو 396.8% مما كانت عليه عام 2000، وهو ما يعني تضاعف الإنتاج الكلي لمحصول البانجان عدة مرات في خلال فترة الدراسة.

**5- تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للبانجان بالأراضي القديمة بمحافظة الشرقية:**

يشير جدول(4) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول البانجان بالأراضي القديمة حيث أن متوسط مساحة البانجان بالأراضي القديمة خلال الفترة (2009-2019) بلغت حوالي 14817 فدان، وقد بلغت تلك المساحة أقصاها عام 2020 حيث قدرت بحوالي 19629 فدان بزيادة تقدر بنحو 4812 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أُناسها بنحو 10361 فدان وذلك عام 2010 وبإنخفاض قدر بنحو 4500 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

ويشير جدول(4) إلى أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان بالأراضي القديمة خلال نفس الفترة بلغ حوالي 13.09 طن/ فدان، وقد بلغت الإنتاجية الفدانية أقصاها عام 2019 حيث قدرت بحوالي 19.21 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 6 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أُناسها نحو 10.51 طن/ فدان وذلك عام 2015 وبإنخفاض قدر بنحو 2.5 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول(4) إلى أن متوسط الإنتاج الكلي للبانجان من الأراضي القديمة خلال الفترة من (2009-2019) بلغ حوالي 196051 طن، وقد بلغ الإنتاج الكلي أقصاه عام 2020 حيث قدر بحوالي 308981 طن بزيادة تقدر بنحو 112 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ الإنتاج الكلي أُناسه عام 2010 حيث قدر بنحو 120703 طن وبإنخفاض قدر بنحو 76 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

**6- تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للبانجان بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية:**

يشير جدول (4) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول البانجان بالأراضي الجديدة حيث تبين أن متوسط مساحة البانجان بالأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019) بلغت حوالي 1390 فدان وقد بلغت تلك المساحة أقصاها عام 2013 حيث قدرت بحوالي 14695 فدان بزيادة تقدر بنحو 3305 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت أُناسها بنحو 7611 فدان

**ثانياً: الأهمية النسبية لمساحة محصول البانجان بمناطق زراعته بمحافظة الشرقية:**

يوضح جدول (5) الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البانجان في محافظة الشرقية خلال العام الإنتاجي 2020/2019 وقد تم ترتيب المناطق الإنتاجية وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة وقد تبين أن منطقة الصالحية الجديدة قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للمساحة المزروعة بالبانجان بنسبه قدرت بحوالي 53.8% وذلك من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البانجان بمحافظة الشرقية والبالغ نحو 33036 فدان عام 2020/2019، يليها مركز الحسينية بنسبه قدرت بحوالي 28.2%، ويليهما مركز فاقوس بنسبه قدرت

لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول البانجان بعينة الدراسة للعام الإنتاجي 2020/2019.

(أ): التكاليف المتغيرة:

تشير نتائج جدول (8) إلى أن متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة لأفدان البانجان بعينة الدراسة بلغت حوالي 35267.4 جنيهًا للفدان بنسبة 84.3% من إجمالي التكاليف الكلية. وعند دراسة الأهمية النسبية للبنود التكاليفية الإنتاجية المتغيرة، تشير نتائج جدول (8) إلى أن تكاليف العمل البشري قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لإجمالي التكاليف المتغيرة حيث بلغت حوالي 32.6% أي ما يمثل حوالي 11500 جنيه للفدان من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة وتمثل أيضا حوالي 27.6% من متوسط التكاليف الكلية في العينة، أما تكاليف مقاومة الآفات فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية لإجمالي التكاليف المتغيرة حيث بلغت حوالي 14.5% أي ما يمثل حوالي 5124.8 جنيه للفدان من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتمثل أيضا حوالي 12.3% من متوسط التكاليف الكلية في العينة، ثم جاءت متوسط التكاليف الأخرى والتي تشمل (المخصبات والعناصر والأسمدة الأخرى وباقي العمليات المزرعية الأخرى) والعمل الألي وتكاليف شتل المحصول وتكاليف السماد البوتاسي بنسب بلغت حوالي 12.0%، 9.4%، 9.2%، 9.1% على الترتيب من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وبلغت أيضا حوالي 10.1%، 8.0%، 7.8%، 7.7% على الترتيب من متوسط التكاليف الكلية في العينة، ثم جاءت تكاليف السماد البلدي بنسبة بلغت حوالي 8.6% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وحوالي 7.3% من متوسط التكاليف الكلية، ثم جاءت تكاليف السماد الأزوتي بنسبة بلغت حوالي 3.4% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وحوالي 2.9% من متوسط التكاليف الكلية، وجاءت تكاليف السماد الفوسفاتي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي 1.2% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وحوالي 1.0% من متوسط التكاليف الكلية لإنتاج المحصول في السنة.

(ب) التكاليف الثابتة:

تتمثل بنود التكاليف الثابتة لمحصول البانجان في القيمة الاجارية للأرض ونسبة إهلاك شبكة الري والمصرفات الادارية. حيث يتضح من جدول (8) أن إجمالي التكاليف الثابتة متمثلة في بنودها السابقة بلغت نحو 6322.6 جنيهًا للفدان تمثل نحو 15.2% من إجمالي التكاليف الكلية لفدان البانجان بعينة الدراسة.

(ج) إجمالي التكاليف الإنتاجية (الثابتة والمتغيرة):

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي التكاليف الكلية بلغت نحو 41590 جنيهًا للفدان بعينة الدراسة.

جدول 8. متوسط تكاليف إنتاج الفدان من البانجان بعينة الدراسة خلال العام الإنتاجي 2020/2019

البيان	القيمة (جنيه)	الاهمية النسبية للمتغيرة (%)	الاهمية النسبية الكلية (%)
تكاليف الشتلات	3250.8	9.2	7.8
تكلفة السماد البلدي	3016.4	8.6	7.3
تكلفة السماد الأزوتي	1200.8	3.4	2.9
تكلفة السماد الفوسفاتي	432.8	1.2	1.0
تكلفة السماد البوتاسي	3200.5	9.1	7.7
تكاليف مقاومة الآفات	3124.8	14.5	12.3
تكلفة العمل البشري	11500	32.6	27.6
تكلفة العمل الألي	3322.5	9.4	8.0
تكاليف أخرى*	4218.8	12.0	10.1
جملة التكاليف المتغيرة	35267.4	100.00	84.8
جملة التكاليف الثابتة**	6322.6	-	15.2
إجمالي التكاليف الكلية	41590.0	-	100.00

\*وتشمل المخصبات والعناصر والأسمدة الأخرى وباقي العمليات المزرعية الأخرى.  
\*\*وتشمل الإيجار ونسبة إهلاك شبكة الري والمصرفات الادارية(المال والصيانة)  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية.

خامساً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزاري محصول البانجان في عينة الدراسة بمحافظة الشرقية:

تعتبر مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية من أدوات التحليل الاقتصادي الهامة التي يمكن باستخدامها قياس الأرباح التي تحققها الوحدات الإنتاجية للعمل على تنميتها من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية ، وفي هذا الجزء تم قياس الكفاءة للموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة والمستخدمة في إنتاج محصول البانجان بعينة الدراسة للحكم على مدى كفاءتها ، ويمكن قياسها وفقاً لمقاييس ، وفيما يلي أهم تلك المقاييس وأهمية استخدام كل منها ، ويشير جدول (9) إلى أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزاري البانجان على مستوى عينة الدراسة بمحافظة الشرقية 2020/2019 ، وفيما يلي عرض لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية:-

1- متوسط إنتاجية الفدان والإيراد الكلي:

يشير جدول (9) إلى أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول البانجان في الأراضي الجديدة بلغ حوالي 23.5 طن/فدان، والإيراد الكلي لفدان البانجان بلغ نحو 63450 جنيه/فدان على مستوى عينة الدراسة.

بين (8) جمعية طبقاً للأهمية النسبية لمساحة البانجان بكل جمعية من الجمعيات ، وتم اختيار جمعيتي اليسر و الفتح ، حيث تم اختيار عدد (70) مزارعاً من مزارعي العروة الشتوية للبانجان والتي زرعت من منتصف شهر أغسطس 2019 حتى نهاية شهر يونيه 2020 (يمكث في الأرض 10 شهور) وموزعة على النحو التالي جمعية اليسر (33) مزارعاً وجمعية الفتح (37) مزارعاً ، حيث جمعت بيانات العينة بالمقابلة الشخصية للمزارعين، وقد تم الحصول على العينة المختارة من المزارعين من واقع سجل 2 خدمات بكل جمعية زراعية.

جدول 5. الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البانجان في مراكز محافظة الشرقية خلال العام الإنتاجي 2020/2019.

المركز	المساحة بالفدان	الإنتاجية الفدانية	الإنتاج الكلي	الأهمية النسبية للمساحة (%)
الزقازيق	925	19.4	17928	2.7
مينا الفصح	943	12.0	11316	2.8
بليبس	287	12.0	3454	0.8
أبو حماد	874	13.0	11318	2.6
فاوس	2070	21.4	44195	6.3
الحسنية	9321	12.3	114517	28.2
الصالحية	17690	16.3	289600	53.8
باقي المراكز	926	9.7	8995	2.8
الإجمالي	33036	-	501323	100

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية ، سجلات إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة.

جدول 6. توزيع الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البانجان في الأراضي الجديدة (جميع العروات) بمحافظة الشرقية خلال العام الإنتاجي 2020/2019 .

المنطقة	المساحة بالفدان	الإنتاجية الفدانية	الإنتاج الكلي	الأهمية النسبية للمساحة (%)
صان الحجر	5317	8.4	44662	39.4
قصاصين الشرق (الحسينية)	650	22	14300	4.6
منتشة أبو عمر	412	17.2	7086	3.1
الصالحية الجديدة	7100	17.8	126294	52.9
الإجمالي	13407	14.35	192342	100

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية ، سجلات إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة.

ثالثاً: توصيف متغيرات الدراسة لمحصول البانجان بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية:

يتبين من جدول (7) أن عدد المشاهدات بالعينة بلغ 70 مزارعاً بإجمالي مساحة بلغت حوالي 371.4 فدان وبلغ متوسط المشاهدة 5.3 فدان كما بلغ إجمالي إنتاج البانجان بالعينة نحو 8727.9 طن بمتوسط إنتاج 23.5 طن/فدان كما بلغ متوسط عدد الشتلات نحو 6000 شتلة بالفدان ، وقد بلغ متوسط كمية السماد البلدي 31.3 م<sup>3</sup>/فدان ، ومتوسط كمية السماد الأزوتي حوالي 175.4 كجم وحدة فعالة صافي للفدان ، وبلغ متوسط كمية السماد الفوسفاتي حوالي 100.3 كجم وحدة فعالة صافي للفدان ، ومتوسط كمية السماد البوتاسي حوالي 203.5 كجم وحدة فعالة صافي للفدان ، كما بلغ متوسط عدد العمال نحو 154.5 رجل/يوم ومتوسط عدد ساعات العمل الألي 105.4 ساعة عمل للفدان ، ومتوسط كمية المبيدات حوالي 43.7 لتر وبلغ متوسط التكاليف الأخرى حوالي 4218.8 جنيه للفدان.

جدول 7. توصيف متغيرات الدراسة لمحصول البانجان بالأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية موسم 2020/2019

م	المتغيرات	الكمية
1	عدد المشاهدات	70
2	إجمالي مساحة البانجان بالعينة (فدان)	371.4
3	متوسط مساحة المشاهدة (فدان)	5.3
4	إجمالي إنتاج البانجان بالعينة للمشاهدة (طن)	8727.9
5	متوسط إنتاج الفدان (طن)	23.5
6	متوسط عدد الشتلات للفدان (بالعدد)	6000
7	متوسط كمية السماد البلدي (م <sup>3</sup> )	31.3
8	متوسط كمية السماد الأزوتي (كجم وحدة فعالة) صافي	175.4
9	متوسط كمية السماد الفوسفاتي (كجم وحدة فعالة) صافي	100.3
10	متوسط كمية السماد البوتاسي (كجم وحدة فعالة) صافي	203.5
11	متوسط عدد العمال (رجل/يوم)	154.5
12	متوسط عدد ساعات العمل الألي (ساعة عمل)	105.4
13	متوسط كمية المبيدات (باللتر)	43.7
14	تكاليف أخرى بالجنيه*	4218.8

\*وتشمل المخصبات والعناصر والأسمدة الأخرى وباقي العمليات المزرعية الأخرى.  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية.

رابعاً: هيكل بنود تكاليف إنتاج الفدان من البانجان بعينة الدراسة:-

تختلف التكاليف الإنتاجية لمحصول ما باختلاف المكان والمنطقة التي يزرع فيها كما تختلف باختلاف السعة المزرعية ونوع العمل بها ، الأمر الذي يؤثر بشكل أو بآخر على الكفاءة الإنتاجية ، ويوضح الجدول (8) الأهمية النسبية

## 2- معيار صافي العائد الفدائي:

تشير البيانات الواردة بجدول (9) إلى أن مزارعي الباذنجان بالعينة حققوا صافي عائد بلغ حوالي 21860 جنيهاً للفدان.

## 3- معيار الفائض الحدي الإجمالي (الهامش الإجمالي):

وهو مقياس يفيد في التعرف على صافي العائد الفدائي من التكاليف المتغيرة للفدان، ويحسب بطرح التكاليف المتغيرة من الإيراد الكلي. ويشير جدول (9) إلى الهامش الإجمالي للفدان بعينة الدراسة الذي بلغ حوالي 28182.6 جنيهاً للفدان كما تشير القيمة المرتفعة لمعيار صافي العائد والفائض الحدي الإجمالي لمزارع إنتاج الباذنجان بالعينة إلى ارتفاع الإيراد الكلي للفدان عن كل من التكاليف الكلية والمتغيرة مما يعكس قدرة مزارعي الباذنجان بمحافظة الشرقية على استخدام مواردها الاقتصادية بكفاءة.

## 4- معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي للتكاليف الكلية:

وهو يقيس متوسط الإنتاجية الشاملة لكل عناصر الإنتاج مجتمعة، وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية وهو ما يشير إليه جدول (9) إلى أن الجنيه المنفق على جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية قد حقق عائداً إجماليًا بلغ حوالي 1.53 جنيهاً كمتوسط لعينة الدراسة.

## 5- معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي لإجمالي التكاليف المتغيرة:

قد تكون الأهمية النسبية للتكاليف الثابتة كبيرة جداً بالنسبة إلى التكاليف الإجمالية فيتم حساب هذا المقياس للتعرف على الكفاءة الإنتاجية للعناصر المتغيرة فقط ويبين الجدول السابق أن الجنيه المنفق على جميع بنود التكاليف المتغيرة قد حقق عائداً إجماليًا بلغ نحو 1.8 جنيهاً، وهو ما يعكس كفاءة مزارعي الباذنجان بالعينة في استخدامها لمواردها الإنتاجية المتغيرة.

## 6- معيار القيمة المضافة:

وهو عبارة عن قيمة الإنتاج لوحدة المساحة مطروحاً منها جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج لوحدة المساحة وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن القيمة المضافة لإنتاج فدان من محصول الباذنجان قد بلغ نحو 21145.1 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة.

## 7- معيار أرباحية الجنيه المنفق (المستثمر):

يفيد هذا المقياس في التعرف على العائد على الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية ويحسب بخارج قسمة صافي العائد من المنتج على إجمالي التكاليف الإنتاجية اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المقياس كلما دل على زيادة أرباحية الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية، وتوافر الكفاءة الاقتصادية في الإنتاج وكما تبين من الجدول السابق أن مقياس أرباحية الجنيه المستثمر لفدان الباذنجان بلغ حوالي 0.53 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة.

## جدول 9. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لفدان محصول الباذنجان بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية عام 2020/2019

البيان	الوحدة	القيمة
جملة التكاليف المتغيرة	جنيه	35267.4
جملة التكاليف الثابتة	جنيه	6322.6
إجمالي التكاليف الكلية	جنيه	41590.0
الإنتاج الكلي	طن	23.5
سعر الطن	جنيه	2700
إجمالي العائد (الإيراد الكلي)	جنيه	63450
صافي العائد	جنيه	21860
الفائض الحدي الإجمالي (الهامش الإجمالي)	جنيه	28182.6
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية	-	1.53
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف المتغيرة	-	1.8
القيمة المضافة	جنيه	21145.1
أرباحية الجنيه المنفق (المستثمر)	قرش/جنيه	0.53

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية.

## ساساً: تسويق محصول الباذنجان:-

يوجد أكثر من نظام لتسويق الباذنجان في مصر ومحافظة الشرقية بصفة خاصة منها بيع المحصول على باب المزرعة وهو يأخذ أشكال مختلفة وهي البيع للمستهلكين أو البيع لتاجر تجزئة أو البيع لتاجر جملة وهذا يعني أن المزارع لا يتحمل تكاليف نقل ويتحمل التاجر التكاليف التسويقية، أو قيام بعض المزارع بنقل المحصول إلى سوق الجملة ويتم البيع من خلال وكالة أحد التجار في مزاد علني مقابل عمولة يحصل عليها التاجر تقدر بحوالي 7% تسمى عمولة بيع أو أرضية، واخير قيام بعض المزارع ببيع المحصول لوسيط (غالباً من أصحاب سيارات النقل) بسعر أقل من سعر السوق بحوالي 500 جنيه/طن ويتحمل الوسيط كافة تكاليف النقل والتكاليف التسويقية ولقد تبين من خلال البيانات الأولية المتحصل عليها ان الغالبية العظمى للمزارع بالعينة قاموا بتسويق محصول الباذنجان عن طريق نقله إلى سوق الجملة ولذلك اقتصرَت الدراسة على هذا النظام، ويهتم الجزء التالي بإلقاء الضوء على بنود التكاليف التسويقية بالجنيه / طن، والكفاءة التسويقية لمحصول الباذنجان.

## 1- بنود تكاليف تسويق محصول الباذنجان جنيهاً/طن

تشير نتائج جدول (10) إلى التكلفة والأهمية النسبية لبنود تسويق محصول الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للعام الانتاجي 2020/2019 إلى أن تكاليف العمليات التسويقية لمحصول الباذنجان قد بلغت حوالي 639 جنيهاً/طن، وقدرت عمليات النقل والتعبئة والفوارغ، وميزان وكارتة، و عمولة التاجر بقيم تقدر 200 جنيهاً/طن، 80 جنيهاً/طن، 140 جنيهاً/طن، 20 جنيهاً/طن، 189 جنيهاً/طن، باهمية نسبية تمثل 31.3 %، 12.5 %، 21.9 %، 3.1 %، 29.6 %، على الترتيب من إجمالي التكاليف التسويقية لمحصول الباذنجان والمقدرة بحوالي 639 جنيهاً/طن.

## جدول 10. الأهمية النسبية لبنود تسويق محصول الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2020/2019

البنود	محمول الباذنجان	جنيه (طن)	%
النقل	200	31.3	
التعبئة والفرز	80	12.5	
الفوارغ (كراتين ولصق وجرايد)	140	21.9	
ميزان وكارتة	20	3.1	
عمولة التاجر 7%	189	29.6	
رسوم أخرى	10	1.6	
الإجمالي	639	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية.

## 2- الكفاءة التسويقية

الكفاءة التسويقية هي مقياس نسبي يعبر عن نسبة المخرجات إلى المدخلات، حيث تعبر المخرجات للنظام التسويقي عن مجموع المنافع الناجمة عن المراحل التسويقية، سواء كانت منافع شكلية، أو مكانية أو زمنية أو حيازية والتي تحقق اشباع المستهلك، وتعبر المدخلات عن موارد العملية التسويقية وتحقق الكفاءة التسويقية من خلال أسلوبين الأول هو تهيئة التكاليف الخاصة بالوظائف التسويقية والثاني زيادة اشباع المستهلك الناجمة عن العملية التسويقية بدون زيادة التكاليف التسويقية، وقد لجأ بعض الاقتصاديين في قياس الكفاءة من خلال مقارنات تعكس النسبة بين جملة التكاليف التسويقية والتكاليف الكلية الكفاءة التسويقية = 1 - الفروق التسويقية / (الفروق التسويقية + التكاليف التسويقية) × 100 والفروق التسويقية تساوي الفرق بين سعر الشراء المدفوع وسعر البيع المقبوض لوحدة السلعة في بداية ونهاية مرحلة تسويقية معينة أما التكاليف التسويقية:

فتعرف بأنها النفقات الفعلية اللازمة لتحريك السلع والخدمات من المنتج إلى المستهلك مستوفاة بذلك شروط الشكل والمكان والزمان المرغوب فيه وتشير نتائج جدول (11) إلى مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصول الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال العام الانتاجي 2020/2019 إلى أن متوسط سعر شراء الطن من محصول الباذنجان بلغ 2700 جنيهاً/طن، وقدرت الفروق التسويقية بحوالي 1050 جنيهاً/طن، كما قدر متوسط تكلفة الطن بنحو 639 جنيهاً/طن وبحساب صافي العائد التسويقي تبين انه بلغ 411 جنيهاً/طن، و بلغ إجمالي التكاليف التسويقية حوالي 3339 جنيهاً/طن كما بلغ العائد الصافي على الجنيه المنفق حوالي 12.3 قرش .

## جدول 11. مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصول الباذنجان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام 2020/2019

المؤشر	الوحدة	القيمة
متوسط سعر شراء الطن	جنيه	2700
متوسط سعر البيع	جنيه	3750
الفروق التسويقية (1)	جنيه	1050
متوسط تكلفة الطن	جنيه	639
صافي العائد التسويقي (2)	جنيه	411
إجمالي التكاليف التسويقية (3)	جنيه	3339
العائد على الجنيه (4)	قرش	12.3
الكفاءة التسويقية	%	76%

## 1- سعر بيع الطن - سعر شراء الطن

## 2- الفروق التسويقية - متوسط تكلفة الطن

## 3- إجمالي التكاليف التسويقية تشمل (سعر شراء الطن + جميع التكاليف التسويقية)

## 4- صافي العائد / إجمالي التكاليف التسويقية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية تم إجرائها.

كما تشير نتائج جدول (11) أن الكفاءة التسويقية لمحصول الباذنجان بلغت نحو 76 %، وترجع ارتفاع الكفاءة التسويقية إلى أن هذا المحصول يتحمل مراحل النقل والتجزئة دون خسارة أو تلف مقارنة بغيره من محاصيل الخضراوات الأخرى.

سابعاً: حصر المشاكل التي تواجه مزارعي الباذنجان بعينة الدراسة ومقترحات حلها:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم المشاكل والمعوقات الإنتاجية والتسويقية لمحصول الباذنجان بعينة الدراسة وذلك بحسب

- 3- العمل على إقامة صناعات ثانوية على المخلفات الزراعية الناتجة من الباذنجان ومن ثم رفع أسعار محصول الباذنجان.  
4- العمل على تشغيل السوق الدولي (سوق الجملة) بالصالحية الجديدة لزيادة عدد التجار وتوفير مستلزمات الإنتاج.

#### التوصيات

- 1- التوسع في زراعة الباذنجان في الأراضي الجديدة لارتفاع العائد بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى ، وهذا الإجراء يوفر قدرا من الأراضي القيمة للمحاصيل التقليدية.  
2- العمل على إنشاء مشتل حكومي متخصص في إنتاج شتلات الباذنجان بمنطقة الصالحية الجديدة.  
3- قيام الدولة بتشجيع الزراعات التعاقدية لمحصول الباذنجان وبخاصة في الأراضي الجديدة.  
4- الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات عن الباذنجان من حيث المساحة والإنتاج والصادرات والأسعار.  
5- العمل على دعم وتوفير مستلزمات الإنتاج الخاصة بمحصول الباذنجان وخفض أسعارها.

#### المراجع

- أحمد أحمد جويلي (دكتور): "مبادئ التسويق الزراعي"، دار الهنا، الطبعة الأولى 1971،  
أسماء جمعة عطية "دراسة اقتصادية لإنتاج الطماطم في مصر (دراسة حالة محافظة الشرقية)"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2018.  
محمد محمد سليمان (دكتور)، عبدالمنعم السيد عبدالفتاح (دكتور)، "دراسة تحليلية لنظم الزراعة العضوية والتقليدية لمحصول الباذنجان بمحافظة الشرقية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (18)، العدد (1)، مارس 2008.  
مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.  
معهد بحوث البساتين، "زراعة وانتاج الفلفل والباذنجان في مصر"، نشرة فنية رقم (15) لعام 2017.  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعيه، أعداد متفرقة.  
وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة العامة للثقافة الزراعية، الصحيفة الزراعية، أعداد متفرقة.

الأهمية النسبية لتكرارات المشكلة لمنثجي الباذنجان بالعينة، حتى يمكن الاسترشاد بطبيعة هذه المشكلة ومدى تأثيرها في وضع المقترحات الهادفة إلى تحسين العملية الإنتاجية لمحصول الباذنجان في محافظة الشرقية وجمهورية مصر العربية.

يوضح الجدول رقم (12) الأهمية النسبية للمشاكل التي تواجه منتجي الباذنجان بعينة الدراسة في محافظة الشرقية، وقد أمكن ترتيب تلك المشكلات تنازلياً وفقاً للأهمية النسبية، ويلاحظ أن صعوبة توفير العماله المدرجه وارتفاع أجورها تأتي في مقدمة المشكلات حيث يعاني منها نحو 100% من أفراد العينة، ثم مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (أسمدة ومبيدات وشتلات) تأتي في المرتبة الثانية حيث يعاني منها نحو 95.7% من أفراد العينة، وتأتي مشكلة عدم توافر الشتلات وبعد أماكن شراؤها وقد بلغت نسبتها نحو 50% من إجمالي عينة الدراسة، ثم مشكلة عدم توافر الأسمدة وصعوبة الحصول عليها بنسبة 42.9% من إجمالي عينة الدراسة، ويلاحظ أن مشكلة ارتفاع أسعار الجرارات الزراعية ومعدات الري ويعاني منها نحو 37.14% من أفراد العينة، ويلاحظ أن مشكلة تأخر الحصول على المبالغ المادية من التجار يعاني منها نحو 25.7% من أفراد العينة بمحافظة الشرقية، ثم مشكلة عدم توافر المعلومات والانباء التسويقية قبل الزراعة بنسبة 17.2% من إجمالي عينة الدراسة، واخيرا مشكلة تأخر عملية البيع يعاني منها نحو 12.9% من أفراد العينة بمحافظة الشرقية.

جدول 12. الأهمية النسبية للمشاكل الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الباذنجان بعينة الدراسة خلال عام (2020/2019).

المشكلة	التكرار	%
صعوبة توفير العماله المدرجه وارتفاع اجورها	70	100
ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج	67	95.7
عدم توافر الشتلات وبعد أماكن شراؤها	35	50.0
عدم توافر الاسمدة وصعوبة الحصول عليها	30	42.9
ارتفاع اسعار الجرارات ومعدات الري	26	37.1
تأخر الحصول على المبالغ المادية من التجار	18	25.7
عدم توافر المعلومات السوقية	12	17.2
تأخير عملية البيع	9	12.9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة الميدانية.

#### \* بعض المقترحات لحل المشاكل التي تم حصرها بعينة الدراسة:

- 1- ضرورة مشاركة التعاونيات المحلية في توفير مستلزمات الإنتاج للمزارعين بأسعار مقبولة وذلك كحالة لتقليل التكاليف الكلية للمحصول.  
2- العمل على توفير التمويل اللازم لمزارعي محصول الباذنجان بالأراضي الجديدة ماديا وفتيا.

## Economic of Production and Marketing the Eggplant Crop in The New Lands in Sharkia Governorate

Raafat, M. I. M. and Faten S. Abo Alyzed

Agricultural Economics Research Institute

### ABSTRACT

The eggplant crop is one of the vegetable crops of high economic and nutritional importance. It is also considered a fast-growing crop, fruiting, and eggplant has a high nutritional value and is rich in vitamins and minerals in addition to water and fiber. It is useful in treating or preventing many diseases. It is a stimulant for the intestine and helps in the process. Digestion, excretion, smells of sweat, tightens the stomach, produces urine, and cuts off headaches. The eggplant crop is one of the vegetable crops of high economic and nutritional importance. It is also considered a fast-growing crop, fruiting, and eggplant has a high nutritional value and is rich in vitamins and minerals in addition to water and fiber. It is useful in treating or preventing many diseases. It is a stimulant for the intestine and helps in the process. Digestion, excretion, smells of sweat, tightens the stomach, produces urine, and cuts off headaches. The problem of the study is summarized in the decrease in the area planted with the eggplant crop in Sharkia governorate despite the availability of large areas suitable for cultivating the crop in the governorate. The research aims to shed light on eggplant production in the Arab Republic of Egypt and Sharkia Governorate and to study the economic indicators for the production and marketing of eggplant in the sample of the study. In achieving its objectives, the research relied on the method of descriptive and quantitative economic analysis in analyzing, interpreting and describing economic variables and some measures and indicators of economic efficiency to produce the eggplant crop in the study sample area. The research also relied on two main data sources, the first is the secondary data and the second is primary data for a field study that was collected by personal interviews with farmers. Eggplant in New Salhia, Sharkia Governorate, through a specially designed questionnaire. The results showed that eggplant occupies a total area estimated at 105.4 thousand acres, of which 35.3 thousand acres in the new lands produce about 372.6 thousand tons with an average production of about 10 tons / acre, 61.7 thousand feddans in the old lands produce about 674.6 thousand tons with an average production of about 10.7 tons. / Acre nationwide as an average for the period (2000-2019). The study also showed that the difficulty of providing trained workers and their high wages come at the forefront of the problems facing eggplant producers in the new lands. The study recommends expanding the cultivation of eggplant in the new lands due to the high yield compared to other crops, and this procedure provides a measure of old lands for traditional crops and work to establish a specialized nursery. In the production of eggplant seedlings in the new Salhia area. And the state's encouragement of contractual cultivation of eggplant crops, especially in the new lands, and the interest in providing a database on eggplant in terms of area, production, exports and prices. Working on opening and operating the New Salhia International Market for the trade of vegetables and fruits and agricultural production requirements for ease of transportation and low costs.

**keywords:** Eggplant crop-new lands- production economics -efficiency indicators.